# جون تايلر ودوره في السياسة الداخلية والخارجية الأميركية (١٨٤١ -١٨٤٥)

**إيمان متعب محي**
قسم التاريخ /كلية التربية/ الجامعة المستنصرية
**emanaltemimy@gmail.com**

**Received**: August 25, 2019 **Accepted**: June 28, 2020 **Online Published**: September 29, 2020
**DOI:** http://doi.org/10.36231/coeduw/vol31no3.8

**المستخلص**

سلط البحث الضوء على شخصية أميركية مهمة تمثلت بالرئيس جون تايلر ١٨٤١-١٨٤٥م الذي يعد الرئيس الأميركي العاشر. وتكمن أهمية الموضوع في التعرف على شخصيته من حيث نشأته والنشاطات السياسية التي مارسها قبل توليه الرئاسة، وأهم إنجازاته الداخلية التي أظهرت قرارات بوصفه رئيسا للبلاد وانه على استعداد لدعم السياسات الوطنية طالما أنها لا تتعدى على صلاحيات الولايات، وكذلك سياسته الخارجية التي استطاع عن طريقها رسم وتحديد ملامح العلاقات الخارجية الأميركية التي تتناغم مع الوضع السائد في الولايات المتحدة الأميركية آنذاك، وقد حددت أهداف الدراسة في معرفة ردود فعل الأوساط السياسية ورأي الشارع الأميركي من سياسته الداخلية وتوجهاته الخارجية التي أثرت بدورها في مسار العلاقات الدولية. ويمكن القول: إن جون تايلر وصل إلى الحكم بعد وفاة الرئيس ويليام هاريسون عام١٨٤١ م من دون إجراء انتخابات كونه نائب الرئيس، ما أوجد معارضة من قبل خصومه السياسيين، فضلا عن معارضته لبعض القوانين السابقة للرئيس أندرو جاكسون، مما أدى إلى استقالة الوزراء ما عدا وزير الخارجية وتعيين وزراء جدد، كذلك طرده من حزب الويك فبقي بدون دعم حزبي. ولم تكن إنجازات جون تايلر الداخلية بالمستوى المطلوب، ماعدا بعض التشريعات، لاسيما قانون توزيع الأراضي الزراعية على المستوطنين عام ١٨٤١م؛ لذا حاول تغطيه فشله بالتوجهات الخارجية، لاسيما مع بريطانيا عام ١٨٤٢م، والصين عام ١٨٤٤م من أجل تعزيز وتقوية العلاقات التجارية وتسوية مسائل الحدود، وأبرز ما حققه جون تايلر ضم ولاية تكساس إلى الولايات المتحدة الأميركية بعد انفصالها عن المكسيك عام ١٨٤٤م.

**الكلمات المفتاحية**: (جون تايلر، المكسيك، المعارضة، الولايات المتحدة الأميركية)

# John Tyler and his Role in the America Domestic and Foreign Policy (1841-1845)

**Eman Mutaib Muhe**
Department of History/College of Education/
Mustansirya University
**emanaltemimy@gmail.com**

## Abstract

The current paper highlights an important character represented by the American president John Tyler 1841 – 1845, who is considered the tenth American president. The importance of this paper lies in identifying his personality in terms of his upbringing and the political activities he practiced before assuming the presidency and his most significant internal achievements, which showed his decisions as a president. He was fully prepared to support national policies since they do not exceed the authorities of the states. With his achievements in the foreign policy, he was capable to draw and define the features of the American foreign relations that were in harmony with the general situation in the United States of America at that time. John Tyler came to power after the death of President Henry William Harrison in 1841, without elections. Being vice-President resulted an opposition from his political opponents, as well as his opposition to some of the previous laws of president Andrew Jackson, which consequently led to the resignation of whole Ministers (except the Minister of Foreign affairs), however, he has appointed new Ministers. After that he had been expelled from Whig Party, so

he remained without any partisan support, because John Tylers' achievements were not at the required level, except for some legislation issues, that including the agricultural distribution law of the land for the settlers in 1841, then as trying to cover his failure within external directions especially with Britain in 1842 and China in 1844, in order to strengthen trade relations and resolve border issues, John Tyler had achieved some matters by joining Texas to the United States, after its secession from Mexico in 1844.

**Keywords: Jhon Tyler, Mexico, Opposition, United States**

## ١. المقدمة

يعد جون تايلر من الرؤساء البارزين في الولايات المتحدة الأميركية ،كونه أول نائب رئيس يصل إلى الحكم من دون إجراء انتخابات، هو من عائلة أرستقراطية ومتفوق مهنيا ،مارس الحياة السياسية في أوج شبابه، وتدرج في المناصب السياسية حتى اصبح نائب الرئيس، وقد كان له خصوم سياسيين حاولوا إعاقة وصوله وإزاحته عن الحكم بحجة وصوله للحكم بدون انتخابات، وعد وصوله "صدفة" على تعبير خصومه، كما استغلوا استخدامه حق النقض (الفيتو) لاعتراضه على بعض القوانين السابقة، منها الرسوم الجمركية العالية، وسحب الإيداعات من المصرف الوطني في عهد الرئيس أندرو جاكسون عام ١٨٣٤، مما أدى إلى معارضته، ودفع الوزراء إلى الاستقالة، وطرد جون تايلر من عضوية حزب الويك، وبقي دون دعم حزبي.

لم يحظ جون تايلر بتأييد شعبي واسع عند وصوله للسلطة، كون إنجازاته لم تكن بالمستوى المطلوب سوى بعض الإنجازات المهمة، لاسيما إصدار قانون توزيع الأراضي الزراعية على المستوطنين عام١٨٤١م، وحق العمال في الإضراب عام ١٨٤٢م، وإنشاء أول خط تلغراف في عهده عام ١٨٤٤م. وعلى الرغم من ذلك حاول ان يثبت نفسه بجدارة ويعوض فشله عن طريق توسيع علاقات الولايات المتحدة الخارجية لتعزيز تجارتها عبر المحيط الهادئ، وحرصا على التنافس مع بريطانيا في الأسواق العالمية ،كما توجه إلى الشرق الأقصى متمثلة بالصين لمد جسور العلاقة وعقد اتفاقية تجارية عام ١٨٤٤م. وكان ضم تكساس إلى الولايات المتحدة فصلا جديدا في تأريخ الولايات المتحدة، بعد فشل الرؤساء السابقين بعملية الضم، لكن تمكن جون تايلر من ضمها عام ١٨٤٤ بعد استقلالها عن المكسيك، ثم دخول الولايات المتحدة الأميركية الحرب مع المكسيك عام ١٨٤٥م.

## اولا: المبحث الأول

### ١-١ نشأته ونشاطه السياسي حتى عام ١٨٤١

ولد جون تايلر John Tyler في التاسع والعشرين من آذار ١٧٩٠م في مقاطعة( تشارلز ستي Charles City (Monroe, 2003, p. 110) في ولاية (فرجينيا Virginia)[1] (شناوة، ٢٠١٧، ص٨١)، و ينحدر من طبقة أرستقراطية. توفيت والدته (ماري ارمستيد Mary Armistead حينما كان عمره سبع سنوات (Tyler,1970, p. 300) تاركة تربيته لأبيه. تلقى تعليمه في المدارس الخاصة، وحصل على القانون من كلية (وليام وماري) William and Mary في ولاية فرجينيا عام ١٨٠٧م، و مارس المحاماة عام ١٨٠٩م (Monroe, 2003, p. 121). كان مولعا بالقراءة وركوب الخيل والعزف على الكمان، وكان والده حاكم ولاية فرجينيا بين عامي (١٨٠٨-١٨١١) (Tyler, 1970, p. 299).

بدأت حياة جون تايلر السياسية عام ١٨١١م عندما أنتخب عضوا في المجلس التشريعي لولاية فرجينيا، وخدم بوصفه قائداً عسكرياً في حرب عام ١٨١٢[2] (الزهيري،٢٠١٧، ص٢٤٦). توفي والده عام ١٨١٣م فورث عنه مزرعة وثلاثة عشر رقيقا، تزوج من (ليتيليا كريستيان) Letitlia Christia عام ١٨١٣م، وأنجب منها ثلاثة أبناء وخمس بنات ( Holt, 1992, p. 88).

استقال جون تايلر من منصبه التشريعي ليصبح عضوا في مجلس النواب الأميركي بين عامي (١٨٢٥-١٨٢٧م)، واصبح حاكما لولاية فرجينيا بين عامي (١٨٢٥-١٨٢٧م)، ثم أصبح عضوا في مجلس الشيوخ الأميركي بين عامي (١٨٢٧-١٨٣٦م) (Sallivan,1977, p.51) ).وأبان ذلك سعى إلى حظر تجارة الرقيق عام ١٨٣٢م في ولاية (كولومبيا Colombia) التي تقع في الجزء الشمالي الغربي من قارة أميركا الجنوبية، وهي خطوة من شأنها أن تضع حدا للرقيق، ثم ازدادت بعد ذلك عدد الجمعيات المحلية المناهضة للرقيق زيادة كبيرة حتى بلغ عددها نحو آلفين وبلغ عدد أعضائها مائتي ألف، واستعمل حق النقض (الفيتو) ضد الرسوم الجمركية العالية لعام ١٨٣٢م (Arthur,1971, p. 87). انظم إلى حزب (الويك) Whigs[3] (مطرود،٢٠١١، ص٢٢١-٢٢٣) عام ١٨٣٤م، وانتقد سياسة الرئيس (أندرو جاكسون) Andrew Jackson[4] (زاوتر،٢٠٠٦، ص٦٣٩) حينما قرر الأخير عام ١٨٣٤م سحب إيداعات الحكومة الفيدرالية من المصرف المركزي ووضعها في بعض المصارف المختارة في الولايات المتحدة (Sallivan,1977, p.90). وإزاء ذلك أمر المجلس التشريعي في ولاية فرجينيا بإقالة جون تايلر من مجلس الشيوخ فاستقال عام ١٨٣٦م، ثم عاد إلى ولاية فرجينيا وتم انتخابه مرة ثانية عضوا في الهيئة التشريعية للولاية عام ١٨٣٨م (Sallivan.,1977, p. 220).

حقق جون تايلر على نحو سريع شهرة كونه حازما وحاسما في اتخاذ القرارات؛ وهذا يعني بأنه من مؤيدي المبدأ القائل ((بأن الحكومة الفيدرالية تتمتع فقط بالسلطات التي يسمح بها الدستور بشكل مباشر، بينما تتولى الولايات المتحدة بنفسها مهام المسائل الأخرى))، وتوجها من ذلك وقف خلال أزمة المصارف ضد الرئيس أندرو جاكسون- كما ذكرنا- وتم تنصيبه عام ١٨٣٦م بصفته مرشحاً للائحة حزب الويك لانتخابات نائب الرئيس التي انتهت بفوز الديمقراطي (مارتن فان بورين)(Martin Van Buren (Cole,1948, p. 26[5]. وبعد أربع سنوات أعيد ترشيح جون تايلر ليشكل هذه المرة، بصفته من الجنوب، توازنا سياسيا إلى جانب النائب (ويليام هنري هاريسون) William Henry Harrison (Norma [6] (Peterson,1989, p. 68) المرشح لرئاسة عام ١٨٢٤م، وفاز الأخير بالانتخابات، وتولى جون تايلر مهمات نائب الرئيس (زاوتر،٢٠٠٦، ص ٨٥).

## ثانيا: المبحث الثاني

### ٢-١ تولي جون تايلر الحكم وسياسته الداخلية

أحرز حزب الويك أول انتصار سياسي له بانتخاب وليام هنري هاريسون للرئاسة في آذار ١٨٤١م الذي توفي أثر إصابته بالتهاب رئوي في غضون ثلاثين يوما فقط من توليه الرئاسة، إذ أبرق أحد الرسل ليلا ليصل فجرا إلى مزرعة جون تايلر في ولاية فرجينيا، حيث أيقضه وابلغه بوفاة الرئيس ويليام هاريسون ،ليسرع جون تايلر هلعا على ظهر جواده تارة وعلى متن زورق تارة أخرى ليصل إلى العاصمة واشنطن (فونر،٢٠١٥، ص ٤٥١).

أدت وفاة ويليام هاريسون إلى أزمة دستورية، إذ رفض خصوم جون تايلر السياسيين قبول الأخير كرئيس، واندلع النقاش العنيف حول ما اذا كان الدستور الأميركي يضم بندا ينص على توليه الرئاسة، وقد نصت الفقرة الثانية من البند السادس من دستور الولايات المتحدة انه في حال عزل الرئيس من منصبه أوفي حال وفاته أو استقالته أو عدم قدرته على إداء مهامه على أن يؤول الأمر ذاته إلى نائب الرئيس (Peterson,1989, p. 1-40)، هذا يعني تولي نائب الرئيس الرئاسة من دون إجراء انتخابات. وفي إثر ذلك لقب جون تايلر بـ "الصدفة "Accidency، من قبل خصومه السياسيين الذين زعموا أنه أصبح رئيسا عن طريق الصدفة (Monroe, 2003, p. 120)، في حين أطلقت عليه الصحف اسم (الرئيس الذي آلت إليه الرئاسة بدون انتخابات) (فونر، ٢٠١٥، ص ٨٤).

أدلى جون تايلر اليمين الدستوري في أحدى فنادق المدينة في واشنطن ليتولى منصب رئيس البلاد، كونه مؤهلا لهذا المنصب سواء من حيث نشأته أو من جهة تفوقه المهني (زاوتر،٢٠٠٦، ص ٨٤). كان (هنري كلاي) Henry Clay [7] (Eaton,1957, p.98) أحد أبرز شخصية في حزب الويك والمقيم في ولاية كنتاكي، محقا في قلقه تجاه إمكانية تحقيق تدابير أساسية عديدة ومختلفة تهمه جدا في هيكلة الدولة، فحينما احتج جون تايلر على مشروع قانون سحب الإيداعات من المصرف الوطني في عهد أندرو جاكسون، اتخذ هنري كلاي في أيلول ١٨٤١م الإجراءات اللازمة لدفع الوزراء الموالين لجون تايلر إلى الاستقالة، فاستقال الجميع عدا وزير الخارجية (دانييل ويبستر) Daniel Webster (Arthur,1971, p.88)[8] المنهمك في مفاوضات صعبة مع بريطانيا، إذ بقي في منصبه، أما جون تايلر، والجميع يأمل استقالته هو أيضا، اظهر أعصابا باردة، وشكل مجلس وزراء جديد، وإزاء هذا التصرف استثناه حزب الويك من عضويته فيه، وهكذا اصبح مستقلا بدون أي دعم حزبي (زاوتر،٢٠٠٦، ص ٨٥).

عقد جون تايلر اجتماعا مع مجلس الوزراء الجديد عام ١٨٤١، إذ نصحه وزير الخارجية دانييل بانه يجب عليه تقديم جميع المشاريع الإدارية أمام مجلس الوزراء أجاب جون تايلر قائلا: ((أنا الرئيس، وسأكون مسؤولا عن إدارتي، وسأكون سعيدا للاستفادة من مشورتك ونصيحتك، لكن لا يمكنني أن أوافق أبدا على أن أجبر على ما سأفعله، حينذاك سيتم قبول استقالتك خلاف ذلك (Tylar,1970, p.68). يبدو ان هذا تصريح واضح في ثقته بنفسه، وعدم فسح المجال بالتدخل في شؤونه السياسية.

من أهم القوانين التي سنت خلال حكم جون تايلر، قانون توزيع الأراضي عام ١٨٤١م، وخص هذا القانون المستوطنين بالحصول على أراضي حكومية في المناطق الغربية لكونهم (مستوطنين غير شرعيين)، إذ طالب هؤلاء من الحكومة الأحقية في شراء هذه الأراضي لانهم بذلوا جهدا في تسويتها وزراعتها، بأسعار مناسبة، كونهم في السابق لم يحققوا هذا الطلب. وهكذا كان مضمون القانون هو السماح لهؤلاء بشراء نحو مئة وستين الف فدانا من الأراضي بسعر دولار وربع للفدان، وعدَّ هذا القانون انتصارا للمناطق الغربية (النيرب، ١٩٩٧، ص ١٨٥). وبحلول منتصف عام ١٨٤١م واجهت حكومة جون تايلر عجزا في الميزانية قيمته بلغ نحو إحدى عشر مليون دولار، فوجد تايلر أن معالجة المشكلة تكمن في زيادة الرسوم الجمركية بمعدل ٢٠%، على الرغم من معارضته رفع الرسوم الجمركية سابقا، كما أيد خطة بالاستفادة من عائدات مبيعات الأراضي العامة كونها إجراء طارئ لتحسين ميزانية الدولة، ولإيفاء الديون المترتبة عليها (Crapol, 2006, p. 55).

في عام ١٨٤٢م اعترفت السلطات العليا باتحادات العمال، وبحقها في التفاوض مع أصحاب العمل من أجل المطالبة بحقوق العمال في مجال عملهم (زن، ٢٠٠٥، ص ٢٣٦)، وبحقهم في الإضراب، بعد قانون (المؤامرة) الذي كان يعاقب العمال المضربين عن العمل (النيرب، ١٩٩٧، ص ٢٠٥). وتوجها من هذا الاعتراف وفي غضون العام نفسه شهدت ولاية (ماساتشوستس Massachusetts) أكبر إضراب في الولايات المتحدة، فقد بدأ عمال مصانع (لين) Lynn للأحذية

بالإضراب، إذ كان أصحاب هذه المصانع أول من استخدم ماكينات خياطة الأحذية كي تحل محل العمال (كلود، ١٩٨٩، ص ٩٢).

في أيار عام ١٨٤٤م وقعت أحداث عنف في ضواحي مدينة (فيلادلفيا) Philadelphia في ولاية (بنسلفانيا) Pennsylvania الواقعة في المنطقة الشمالية الشرقية للولايات المتحدة الأميركية، بين العمال الكاثوليك والبروتستانت إذ حطم أبناء البلد المناوئون للمهاجرين عدة منازل للنساجين الايرلنديين، وهاجموا كنيسة كاثوليكية. وحاولت قوة مصاحبة للشرطة القبض على بعض المضربين، بيد أنهم لم ينجحوا في مواجهة أربعمائة نساج مسلحين حاملين العصي، ولم يلبث سياسيو الطبقة الوسطى أن قادوا الجماعتين المتخاصمتين إلى الحزبين القائمين بالبلاد، إذ انظم أبناء البلد البروتستانت إلى الحزب الجمهوري (James,1992, p. 100)[9]. وانظم الايرلنديون إلى الحزب الديمقراطي[10] (مطرود،٢٠١١، ص ٢٢٣)؛ وبذلك حلت الأحزاب والقضايا الدينية محل الصراع الطبقي (زن ،٢٠٠٥، ص ٢٥٦-٣٥٥).

وعلى الرغم من تلك الأحداث ،شهدت الصناعة تطورا في صناعة النسيج والأثاث والأسلحة النارية والساعات والأسمدة الكيميائية لاسيما السوبر فوسفات التي أحتلت حيزا واسعا في ميدان التجارة الخارجية (Tylar,1970, p. 77). وشهد عام ١٨٤٤م إنشاء أول خط تلغراف الذي أدى استخدامه إلى تطور كبير في التواصل بين الشركات في الولايات المتحدة؛ مما سمح بالاتصال فورا عبر المسافات البعيدة، وأتاح ذلك الاختراع عملية إرسال الرسائل عن طريق استخدام إشارات عبر الأسلاك الكهربائية، مع تمثيل كل حرف ورقم بنمط معين من النبضات الكهربائية. وتم مد نحو خمسين ألف كم من أسلاك التلغراف في غضون ستة عشر عاما، إذ كان التلغراف في البداية يخدم فقط الأعمال والشركات، وخاصة الصحف، وليس لخدمة الأفراد، وساهم في تسريع تدفق المعلومات وتوحيد الأسعار في جميع أرجاء البلاد (فونر، ٢٠١٥، ص٣٨٠).

أخذ قطاع التعليم اهتماما واسعا، إذ اصبح التعليم الابتدائي مجانا ومتاحا لجميع الأطفال (ذات البشرة البيضاء)، وبدأت المدارس الثانوية العامة تحل محل المدارس الخاصة ،وتم تأسيس العديد من الكليات خلال مدة حكم جون تايلر، إذ افتتحت أكثر من مئة وخمسون كلية في جميع أنحاء البلاد (Tylar,1970, p. 95). تزوج جون تايلر عام ١٨٤٤م من (جوليا غاردنير) Julia Gardiner بعد وفاة زوجته الأولى عام ١٨٤٢م، وهي ابنة رجل أعمال بارز في ولاية (نيويورك) New York، واصغر منه بثلاثين عاما ،انجب منها سبعة أولاد، إذ اصبح بذلك أول رئيس يتزوج في أثناء وجوده في منصبه رئيسا للولايات المتحدة ،في حين استغل خصومه السياسيين كونه تزوج من امرأة تصغره بثلاثين عاما، ليصبح موضوعا للنقاش ومحاولة أخرى للانتقام منه، مع ذلك لم يفلح الجدل في إلحاق ضرر في سمعته (Crapol, 2006, p. 194).

وقعت في عام ١٨٤٤م حادثة على متن الباخرة الحربية (برينستون) Princeton؛ وقد أحدثت ضجة ولفتت الأنظار إليه، فحينما كان يتفقد مع بعض الوجهاء هذه الباخرة الحربية الحديثة والأولى في الأسطول الأميركي، التي يتم تحريكها بوساطة لولب دوار مبني في مؤخرة الباخرة، وعند عبورها (نهر بوتوماك) Potomac الواقع في الساحل الشرقي للولايات المتحدة، اطلق الفريق الذي كان على متنها، وبهدف الاستعراض فقط، طلقات من اكبر مدفع في السلاح البحري آنذاك، كانت تسمى (صانع السلام)، وعند اطلاق القذيفة الثالثة انفجرت هذه الأخيرة في ماسورة المدفع مما أدى إلى مقتل وزير الحربية ووزير السلاح البحري مع من كانوا على متنها، ولحسن حظ جون تايلر لم يكن على سطح السفينة (زاوتر،٢٠٠٦، ص ٨٦). يبدو أن الصدفة منحت جون تايلر فرصتين، الأولى وصوله للحكم دون إجراء انتخابات، والأخرى أنقذته من موت محتم على متن هذه الباخرة، ولم تكن حادثة الباخرة برينستون الأولى في عهده، فهنالك حوادث أخرى حدثت على متن البواخر التي أثرت بدورها في علاقات الولايات المتحدة الخارجية لاسيما مع بريطانيا.

## ثالثا: المبحث الثالث

### ٣-١السياسة الخارجية الأميركية خلال حكم تايلر

***أ- العلاقات الأميركية –البريطانية***

ظهرت الكثير من المشاكل في العلاقات الأميركية-البريطانية في عهد الرئيس مارتن فان بيورن، ووصلت إلى حد التأزم عام ١٨٤٠م (النيرب،١٩٩٧، ص ١٨٦)، ومنها حادثة (مكلاود) Macloud، وهو مواطن بريطاني كندي من ولاية نيويورك، افتخر بانه قتل أميركي على متن الباخرة الأميركية (كارولاين) Caroline، التي كانت تجوب البحيرات الكبرى وتمد الثوار الكنديين بالأسلحة، لهذا قام البريطانيون والكنديون الموالين لبريطانيا بحرقها داخل الحدود الأميركية، واعتقل مكلاود في ولاية نيويورك وقدم للمحاكمة. وطلبت بريطانيا إطلاق سراحه لكن ولاية نيويورك رفضت ذلك، حتى تدخلت الحكومة الفيدرالية بادعاء أن لها الحق الدستوري والمسؤولة عن رعايا دولة أجنبية في الولايات المتحدة ؛ لذلك ضغطت على ولاية نيويورك بإطلاق سراحه عام ١٨٤٢م، ومن هنا أصبحت هذه القضية سابقة أشرت حق الحكومة الفيدرالية في المسؤولية عن الرعايا الأجانب في الولايات المتحدة الأميركية (النيرب،١٩٩٧، ص١٨٦).

ومن الحوادث الأخرى التي عرقلت سير العلاقات الأميركية-البريطانية عام ١٨٤٢م حادثة (كوبول) Cobol، إذ كانت هذه الباخرة تحمل الرقيق إلى جنوب الولايات المتحدة ،وقد قام الرقيق بالثورة وإجبارها على الاتجاه إلى جزر الباهاما البريطانية، وهنالك قامت بريطانيا بتحرير هؤلاء الرقيق ،وغضبت الولايات الجنوبية على ذلك التصرف (زن ،٢٠٠٥، ص ٢٩٥).

على الرغم من تلك الخلافات، ولغرض تسوية مسألة الحدود مع بريطانيا، تم عقد اتفاقية ويبستر أشبيرتون عام ١٨٤٢م بين وزير الخارجية الأميركي (ويبستر) و(اللورد أشبيرتون) Ashburton الدبلوماسي البريطاني، وعرفت باسم اتفاقية ويبستر أشبورتون، تمَّ بموجبها تسوية حدود الولايات المتحدة الشمالية الغربية مع كندا (كينيث،١٩٦٣، ص٢١)، كذلك تسوية الخلاف على مناطق تقع على الخط الحدودي الممتد من ولاية (ماين) Maine الواقعة شمال شرق الولايات المتحدة، حتى المقاطعة الكندية (نيوبرونزويك) Newbrunswick الواقعة في وسط القارة الأميركية، كما تم تسوية بعض المسائل المتعلقة بالملاحة البحرية (زاوتر، ٢٠٠٦، ص ٨٦).

وبموجب تلك الاتفاقية أيضا اعتذرت بريطانيا عن حادثة الكارولاين، وتعهدت الحكومة الأميركية بعدم التدخل في موضوع الرقيق كما حصل مع حادثة كوبول، واتفقت الدولتان على المشاركة في مراقبة الساحل الأفريقي لمنع تجارة الرقيق، كما تم تسوية مسألة الديون البريطانية من قبل الولايات المتحدة الأميركية (النيرب،١٩٩٧، ص ١٨٦)، كذلك ضمت الاتفاقية جوانبا أخرى تعلقت بتسليم المجرمين بين البلدين سواء جرائم القتل أو الاعتداء أو القرصنة أو التزوير والسرقة، وفتح العديد من الممرات المائية بما في ذلك (نهر سانت جونز) river Sant Johns الواقع في ولاية (فلوريدا) للملاحة الحرة من قبل كلا الطرفين (Berkely,1967, p. 199).

## ب- العلاقات الأميركية -الصينية

أبدت الولايات المتحدة اهتمامها بالشرق الأقصى لاسيما الصين في بداية الأربعينيات من اجل تعزيز وتوطيد العلاقات التجارية، إذ كان هنالك تبادل تجاري بين الساحل الشمالي الغربي للولايات المتحدة والصين، حيث بدأت السفن التجارية في ميناء(هونولولو) Honolulu الميناء الأبرز في ولاية (هاواي)Hawaii) آخر ولاية انضمت إلى الولايات المتحدة الأميركية)، في طريقها إلى الصين حاملة الفراء من إقليم (اوريغون) Oregon شمال غرب المحيط الهادي للولايات المتحدة الأميركية، وسرعان ما كان الصيادون يرسون عند ولاية هاواي (كوماجر و نيفينز ألن،١٩٩٠، ص ٢٢٤) لإصلاح سفنهم والتزود بالمؤن، وبدأت هونولولو تعج بالسفن التجارية من مدن سالم (Salem) وبوسطن (Bostin) في ولاية ماساتشوستس محملة بالبضائع والصيادين ورجال البعثات التبشيرية الصينية (Berkely,1967, p. 88).

أعلن وزير الخارجية الأميركي ويبستر إن الولايات المتحدة لم تسمح لأية دولة أخرى بضم جزر الاوريغون إليها، وبعد ذلك أجرى وزير الخارجية مفاوضات لعقد معاهدة لضمها إلى الولايات المتحدة، وفي تلك الأثناء كانت مصالح الولايات المتحدة البحرية والاقتصادية والتبشيرية في تزايد مستمر، فأصبح من الواضح أن مسألة الضم تحتاج إلى وقت (كوماجر ونيفينز الن،١٩٩٠، ص ٢٢٤). على أن العلاقات التجارية مع الصين لم تنتظم إلا في عام ١٨٤٤ حينما أبرم (كالب كوشينغ) Caleb Cushing الوزير المفوض الأميركي للمدة (١٢ حزيران -٢٧ آب ١٨٤٤) معاهدة تسمح بموجبها السفن الأميركية بالرسو في بعض الموانئ الصينية، وتمنحها امتيازات أخرى ،على غرار المعاهدة الإنكليزية الصينية (نانكنج Nanking) لعام ١٨٤٢ التي حصلت بريطانيا بموجبها على جزيرة (هونك كونك) Hong Kong وتحديد الرسوم على البضائع الإنكليزية، ومحاكمة الرعايا البريطانيين أمام محاكم إنكليزية ،فضلا عن فرض غرامة حربية كبيرة على الصين لسد نفقات الحرب (السروجي، ٢٠٠٥، ص ٧٣ ).

إزاء تلك المعاهدة اخذ المبعوث الأميركي يهدد الحكومة الصينية بأن أي رفض لهذا الطلب يعتبر بمثابة عمل عدائي ضد الولايات المتحدة ستقابله بالحرب ، وتحت ضغط التهديد باستخدام القوة اضطرت الصين إلى توقيع معاهدة (وانجيا) Wanghia في ٣ تموز عام ١٨٤٤م مع الولايات المتحدة، الأميركية منحت بموجبها للولايات المتحدة بما سبق ان منحته من تسهيلات وامتيازات للحكومة الإنكليزية طبقا لما ورد بمعاهدة نانكنج ،فضلا عن امتيازات أخرى جديدة تتعلق بمنح الأميركيين حق الملاحة في مياه الصين الداخلية، وتخفيض الرسوم الجمركية (السروجي، ٢٠٠٥، ص ٧٤). ونصت المعاهدة على إقامة سلام دائم وصداقة ودية بين الطرفين ويسمح بوجود مواطني الولايات المتحدة في الموانئ الصينية الخمسة مع عوائلهم والتجارة فيها وهي: (نينغبو) Ningbo، و(فوجو) Fuchow، و(أموي) Amoy، و(كوانجو) Kwangchow و(شنغهاي) Shanghai، كما نصت على عدم دخول السفن الأميركية إلى الموانئ الصينية بشكل غير قانوني، وفي حال انتهاك ذلك تصادر السفن إلى الحكومة الصينية. واحتوت المعاهدة أيضا على أن مسؤولي القنصلية الأميركية هم فقط يستطيعون محاكمة الأميركيين على جرائم ارتكبت في الصين، كما حددت المعاهدة تعريفات ثابتة في الموانئ، وأعطت الأميركيين الحق في شراء الأراضي لإنشاء الكنائس والمستشفيات، في حين ألغت المعاهدة قانونا صينيا يحظر على الأجانب تعلم اللغة الصينية (Berkely,1967, p. 251).

## ج- ضم تكساس إلى الولايات المتحدة

كانت ولاية (تكساس)Texas[11] (السروجي،٢٠٠٥، ص ١٣٤) جزءا من (المكسيك)،استوطنت ولاية تكساس أعداداً كبيرة من الأميركيين، وبلغ عدد سكانها حوالي ٢٠٠٠ نسمة عندما استقلت عن المكسيك عام١٨٣٦م (Berkhely,1967, p. 44)، ثم دعا الكونغرس الأميركي الاتحاد مع الولايات المتحدة ،لكن خشية نشوء نزاعات سياسية جراء ذلك تجاهل الرئيسان أندرو جاكسون وفان مارتن المسألة، على الرغم من ذلك تدفق المستوطنون من الولايات المتحدة

إلى ولاية تكساس، وكان من بينهم العديد من ملاك الرقيق الذين استولوا على الأراضي الخصبة لزراعة القطن حتى بلغ عدد سكان تكساس ١٥٠٠٠٠ نسمة بحلول عام ١٨٤٥م (فونر ،٢٠١٥، ص ٥٤٥).

لم تلقَ مسألة ضم تكساس اهتماما سياسيا ،حتى أحيا الرئيس جون تايلر تلك المسألة أملا في "إنقاذ إدارته الفاشلة"، وتأمين دعم الجنوب لإعادة ترشيحه في انتخابات عام ١٨٤٤م، وتسرب إلى الصحافة في نيسان ١٨٤٤م عام خطاب أرسله (جون جيم كالهون) John Jim Calhoun الذي عينه جون تايلر وزيرا للدولة، ربط فيه فكرة ضم تكساس بشكل مباشر بالهدف المتمثل في تعزيز العبودية في الولايات المتحدة، وطموح بعض القادة الجنوبيين إلى تقسيم تكساس إلى عدة ولايات، لان هذا سيعمل على تقوية نفوذ الجنوب في الكونغرس الأميركي (فونر،٢٠١٥، ص ٥٥٥).

ظلت الولايات المتحدة حقبة زمنية طويلة ترفض دراسة أي مقترح لضم هذه البلاد ،ولكن كثير من الأميركيين عدلوا من تفكيرهم تدريجيا لأسباب متعددة منها: إنهم وجدوا أن التوسع نحو الغرب غير المأهول وغير المتطور مهم بالنسبة لهم، فضلا عن خشية تدخل بريطانيا في ولاية تكساس ومحاولة إقامة محمية لها؛ ويبدو ان الدوافع المادية مهمة جدا، إذ كان أهل الشمال راغبين في بيع منتجاتهم الزراعية والسلع الصناعية في ولاية تكساس (كوماجر ونيفينز ألن،١٩٩٠، ص ٢٢٢)، لذلك بعد إن أحرز (جيمس بولك)[12] James Polk (زاوتر، ٢٠٠٦، ص ٨٨) في عام ١٨٤٤م فوزه في الانتخابات الرئاسية، حاملا برنامجه التوسعي بناءً على أوامر جون تايلر الذي كان أيضا مالكا للعبيد. وأقر الكونغرس الأميركي ذلك بناءً على قرار مشترك من قبل مجلسي النواب والشيوخ ؛ وبهذه الخطوة تم إصدار القرار ، ووقع جون تايلر الوثيقة قبل انتهاء مدة ولايته بثلاثة أيام (زاوتر،٢٠٠٦، ص ٨٦-٨٧)، وضمت الولاية في أوائل عام ١٨٤٥م (نوار و جمال الدين،١٩٩٩، ص ١٠١).

وهكذا فقد أضاف انضمام تكساس إلى الولايات المتحدة مشكلة جديدة بين الولايات الشمالية الأميركية التي تعارض الرق وتحضره في ولاياتها، وبين الولايات الجنوبية الأميركية التي تقره وتعمل به (أبو عليه عبد الفتاح حسن ،دون تأريخ ،ص ١٤٤). كما أثار الضم غضب حكومة المكسيك، إذ اعلن وزيرها المفوض في واشنطن (المونتي) Almonte، إن المكسيك ستثبت حقوقها في تكساس في كل وقت وبكل وسيلة في استطاعتها، وأخذت المكسيك تستعد لخوض غمار حرب ضد الولايات المتحدة الأميركية. في حين عملت الأخيرة من جانبها على مصالحة جارتها وتهدئة خواطرها، وهي تعمل قبل كل شيء على تنظيم علاقات سياسية جديدة مع المكسيك. ولم تكن الولايات المتحدة راغبة بالقضاء على استقلال جارتها، وإنما أرادت وضع حدود قوية جديدة، لذلك أرسلت المبعوث (جون سليدل)Slidell John (Diket,1982, p. 169)[13]. الوزير المفوض للولايات المتحدة الأميركية في المكسيك لإقناع المكسيك بضرورة الاعتراف بانضمام تكساس إلى الولايات المتحدة، وبأن الحدود الجديدة للولايات المتحدة تمتد من خليج المكسيك إلى المحيط الهادئ، وقيام الولايات المتحدة بدفع تعويض مالي إلى المكسيك اذا وافقت التنازل عن (كاليفورنيا) Calforina، على الرغم من كل ذلك اندلعت الحرب بين الولايات المتحدة الأميركية والمكسيك عام ١٨٤٥ في عهد الرئيس جون بولك (السروجي، ٢٠٠٥، ص ٤٨).

وبعد تقاعد جون تايلر عام ١٨٤٥ انتقل هو وعائلته إلى مزرعته في ولاية فرجينيا ،وكان التواصل معه شخصيا ودوداً، وغالبا ما كان يمتع ضيوفه بعزفه البارع على الكمان ،إذ كانت زوجته الثانية تشاركه أحيانا بعزفها على الغيتار، على الرغم من ذلك يمكننا القول: انه لم يكن رئيسا قويا، بل كان صارما، إلا أن طريقة إدارته للحكم شكلت المبدأ القائل بأن الرئيس يستطيع الحكم بكامل سلطته حتى لو ارتقى من مركز نائب الرئيس، فضلا عن أنه نجح في ضم ولاية تكساس وتوضيح الحدود مع بريطانيا ،كل هذه الإنجازات تستحق التقدير (زاوتر، ٢٠٠٦، ص ٨٧).

## رابعا: الخاتمة

وصل جون تايلر إلى الحكم عام ١٨٤١م بالصدفة بعد وفاة الرئيس وليام هاريسون، أثار ذلك ردود أفعال معارضة، ولاسيما من قبل خصومه السياسيين، نتيجة وصوله للحكم دون إجراء انتخابات ،فضلا عن معارضته لبعض القوانين السابقة، حاول جون تايلر أن يثبت بانه مؤهل لتوليه المنصب عن طريق القيام ببعض التشريعات الداخلية لاسيما قانون توزيع الأراضي الزراعية على المستوطنين عام ١٨٤١م. وكان هنالك تناقض في سياسته ففي البداية عارض سياسة الرسوم الجمركية العالية للرئيس السابق أندرو جاكسون، في حين رفع الرسوم الجمركية حينما تولى الرئاسة لمعالجة عجز ميزانية الدولة لعام ١٨٤١م، وشهد عهده إضرابات عمالية عام ١٨٤٢م لاسيما بعد الاعتراف بحق العمال في الإضراب بسبب حلول الماكينات محل العمال. يمكننا القول بأن الرسوم الجمركية العالية وعجز ميزانية الدولة والإضرابات العمالية مؤشرا على الإخفاق في إدارته، على الرغم من انه من جانب آخر اهتم بالتعليم وأنشأ أول خط تلغراف عام ١٨٤٤م.

وفي ظل تلك الأجواء حاول جون تايلر أن يغطي فشله في السياسة الداخلية، ومحاولة إنقاذ إدارته الفاشلة بتوجهاته الخارجية لاسيما مع بريطانيا عام ١٨٤٢م بعد ان كانت العلاقات متأزمة، من اجل تعزيز نفوذ الولايات المتحدة الأميركية معها، ولغرض تسوية مسائل الحدود والملاحة البحرية، كما عمل جون تايلر على تقوية العلاقات التجارية مع الصين عام ١٨٤٤م، ومن أبرز ما حققه جون تايلر من نجاح سياسي هو ضم ولاية تكساس بعد انفصالها عن المكسيك في العام ذاته، لكن لم تحمد نتائج الضم عقباها، إذ أثار ذلك غضب المكسيك التي أخذت تستعد لخوض غمار حرب مع الولايات المتحدة الأميركية في عام ١٨٤٥م.

## الهوامش

١- تقع ولاية فرجينيا في جنوب الولايات المتحدة، تبلغ مساحتها ١١٠ كم، وكانت إحدى المستعمرات الإنكليزية الأولى في العالم الجديد ،كما أقيمت أول مستوطنة إنكليزية دائمة في جيمس تاون عاصمة فرجينيا عام ١٦٠٧م، وأقيمت المعارك الكبيرة للثورة الأميركية والحرب الأهلية الأميركية في فرجينيا.

٢- حدثت حرب عام ١٨١٢م بين الولايات المتحدة الأميركية وبريطانيا، بسبب مشاكل البحار و الأراضي في الغرب الأميركي، حيث كانت بريطانيا محتلة كندا، وانتهت الحرب في ١٤ شباط ١٨١٥م التي تضمنت إخلاء جميع الأراضي المستعمرة من كلا الطرفين دون قيد أو شرط.

٣- أسس حزب الويك في الولايات المتحدة الأميركية بين عام ١٨٣٤-١٨٤٢م، في أثناء مدة حكم الديمقراطي أندرو جاكسون، وأسس الحزب لمعارضة سياسة الرئيس أندرو جاكسون والحزب الديمقراطي خصوصا، وقد دعم سياسة سيادة سلطة الكونغرس على حساب السلطة التنفيذية، كما دعم برامج التحديث والتنمية، أما اسم الحزب فقد اختير تيمنا بويك الأميركي الذي قتل في عام ١٧٧٦ م من أجل الاستقلال، وضم هذا الحزب بين صفوفه عددا من الأسماء البارزين آنذاك أمثال دانيال ويبستر ووليم هنري هاريسون والزعيم البارز هنري كلاي ،فضلا عن هؤلاء القادة فقد ضم الحزب عددا من أبطال الحرب السابقين من أمثال زكريا تايلور وتيفنيلد سكوت، وتزعم إبراهام لينكولن الحزب.

٤- أندرو جاكسون: الرئيس السابع للولايات المتحدة الأميركية، ولد عام ١٧٦٧م في جنوب كارولينا، وهو أحد أعضاء الحزب الديمقراطي، تولى الحكم بين عامي ١٨٢٩-١٨٣٧م، توفي عام١٨٤٥م.

٥- مارتن فان بورين: الرئيس الثامن للولايات المتحدة الأميركية، سياسي أميركي، ولد في إحدى قرى نيويورك عام ١٧٨٢م من عائلة ذات أصول هولندية، كان عضوا في الحزب الديمقراطي عام ١٨٢٩م، وشغل عددا من المناصب منها وزير الخارجية بين عامي (١٨٢٩-١٨٣١ م) ونائب الرئيس أندرو جاكسون (١٨٣٣- م ١٨٣٧).

٦- وليام هنري هاريسون: سياسي وضابط عسكري، وهو الرئيس التاسع للولايات المتحدة الأميركية ٤آذار -٤نيسان ١٨٤١، ولد في ٩ شباط ١٧٧٣ في ولاية فرجينيا، كان عضوا في مجلس النواب الأميركي ١٨١٦-١٨١٩م، وعضوا في مجلس الشيوخ الأميركي ١٨٢٥-١٨٢٨م، وسفير الولايات المتحدة لدى كولومبيا ١٨٢٨-١٨٢٩م.

٧- هنري كلاي: سياسي ورجل دولة ومحامي وخطيب أميركي، ولد عام ١٧٧٧ في مقاطعة هانوفر في ولاية فرجينيا، أنتخب عام ١٨٠٣ عضوا للمجلس التشريعي في ولاية كنتاكي، ثم انتخب عضوا في مجلس الشيوخ الأميركي عام ١٨٠٦، اصبح رئيس مجلس النواب الأميركي عام ١٨١١م، وتولى وزارة الخارجية الأميركية ١٨٢٥-١٨٢٩م، ترشح للرئاسة في انتخابات ١٨٤٢ و١٨٣٢ و١٨٤٢م.

٨- دانييل ويبستر: سياسي أميركي، خدم لفترتين في مجلس النواب الأميركي ممثلا عن ولاية نيوهامشير ١٨١٣-١٨١٧، وماساتشوستس ١٨٠٣-١٨٢٧، كان وزير الخارجية الأميركية في عهد الرؤساء وليام هاريسون وجون تايلر ١٨٤١-١٨٤٣ والرئيس ميلارد فيلمور ١٨٥٠ -١٨٥٢م.

٩- تأسس الحزب الجمهوري عام ١٨٥٤م في مدينة ريون في ولاية ويكنساس، من ائتلاف ضم أعضاء منشقين من الحزب الديمقراطي وكذلك حزب الويك، ويعد قانون كانساس نبراسكا السبب الرئيسي لتأسيس الحزب، وتم انتخاب إبراهام لينكولن رئيسا للحزب الجمهوري في عام ١٨٥٤م، وسيطر الحزب على الحياة السياسية منذ الحرب الأهلية الأميركية، واصبح الحزب يمثل كبار رجال الأعمال الذين يؤمنون بالرسوم الجمركية العالية، والعمل الاتحادي والمصالح الاقتصادية.

١٠- تأسس الحزب الديمقراطي عام ١٨٢٨م قبل الحرب الأهلية الأميركية (١٨٦١- م ١٨٦٥م)، وكان يمثل في الأساس أصحاب الحقول في الجنوب الذين يعتمدون على العبيد أساسا في الإنتاج، وانحصرت السلطة بأيدي الديمقراطيين حتى عام ١٨٦١ أثر فشل الديمقراطيين في الحرب الأهلية، وتأثرت سمعة الحزب الديمقراطي إلى حد كبير فلم يأتوا إلى الحكم منذ ذلك العام وحتى عام ١٩١٣م سوى مرة واحدة، وكان الرئيس وودرو ويلسن. ثاني ديمقراطي يأتي إلى الحكم بعد ذلك التاريخ، وقد تحول الحزب الديمقراطي منذ أواخر القرن الماضي إلى احد الممثلين الرئيسيين للاحتكارات الرأسمالية، ولم يبق فرق بينه وبين الحزب الجمهوري، لهذا فقد برز نجمه من جديد إذ انتخب مرشحه فرانكلين روزفلت في ثلاث دورات انتخابية متتالية، واصبح رئيسا في المدة ١٩٣٣- ١٩٥٠م.

١١- تعد تكساس ثاني أكبر الولايات في أميركا بعد الآسكا، وتحتل المرتبة ٢٧ في العالم من حيث المساحة، إذ تمتد على مساحة ٦٩٦.٢٤١ كم، يحدها من الجنوب خليج المكسيك، وشمالا ولاية أوكلاهوما ،وشرقا ولاية أركنساس ولويزيانا، وغربا ولاية نيومكسيكو،عاصمتها أوستن.

١٢- جيمس بولك (١٧٩٥-١٨٤٩):الرئيس الحادي عشر للولايات المتحدة الأميركية ،سياسي ورجل دولة، ولد عام ١٧٩٥ في كارولينا الشمالية ،وانظم إلى الحزب الديمقراطي ،ثم اصبح نائبا في مجلس النواب عن ولاية تينيسي (١٨٣٣-١٨٣٠) وبعدها اصبح رئيس مجلس النواب (١٨٣٥-١٨٣٩)، ثم تولى منصب حاكم ولاية تينيسي (١٨٣٩-١٨٤١)، وفي عام ١٨٤٥ اصبح رئيس الولايات المتحدة لمدة واحدة، وفي عهده أعلنت الولايات المتحدة الحرب على المكسيك.

١٣-جون سيدل: سياسي ورجل دولة أميركي ولد عام ١٧٩٣ في نيويورك، وتخرج من كلية كولومبيا في سن السابعة عشر، ثم انتقل إلى لويزيانا ثم إلى نيواورليانز حيث استقر هنالك، مارس المحاماة حتى عام ١٨٣٣، ثم اصبح عضوا ديمقراطيا في مجلس النواب (١٨٣٧-١٨٣٨)، واصبح وزيراً مفوضاً للولايات المتحدة في المكسيك بين عامي (١٨٤٥-١٨٤٦).

## المصادر


أبو علية،عبد الفتاح حسن. (د.ت). تأريخ الأمريكيتين والتكوين السياسي للولايات المتحدة الأمريكية. السعودية: دار المريخ.

بيير، كينيث. (١٩٦٣). كل شيء عن أمريكا. (ترجمة لجنة من الأخصائيين في الدراسات الإحصائية). القاهرة: دار الكرنك.

جوليان ،كلود. ( ١٩٨٩). الحلم والتأريخ أو مئتا عام من تأريخ أمريكا. (ترجمة نخلة كلاس). القاهرة: دار طلاس.

زاوتر، أودو. (٢٠٠٦). رؤساء الولايات المتحدة الأميركية منذ عام ١٧٨٩ حتى اليوم. لندن: دار الحكمة.

زن، هوارد. (٢٠٠٥). التأريخ الشعبي للولايات المتحدة من ١٤٩٢. (ترجمة شعبان مكاوي). ج١٠. القاهرة: المجلس الأعلى للثقافة.

الزهيري، خالد سلمان شدهان. (٢٠١٧).جيمس ماديسون وفلسفته السياسية والدينية في الحكم. *مجلة الملوية للدراسات الآثارية والتاريخية*، جامعة تكريت، كلية الآداب، ٤(٩)، ٢٤٣-٢٥٦.

السروجي، محمد محمود. (٢٠٠٥). سياسة الولايات المتحدة الأمريكية الخارجية منذ الاستقلال إلى منتصف القرن العشرين، مركز الإسكندرية للكتاب، الإسكندرية.

شناوة، ناطق عزيز. (٢٠١٧). مستعمرة فرجينيا ودورها السياسي والاقتصادي 1607-1776. سوريا: دار أمل الجديدة.

فونر، إيرك. (٢٠١٥). اعطني حريتي ملحمة التأريخ الأمريكي المستمرة. (ترجمة بدران حامد). مصر: الدار الدولية للاستثمارات الثقافية.

كوماجر، هنري ستيل و ألن، نيفينز. (١٩٩٠). موجز تأريخ الولايات المتحدة. (ترجمة بدرالدين خليل). القاهرة: الدار الدولية للإستشارات الثقافية.

مطرود، علي خوير.(٢٠١١). حركة لا أعرف شيئا واثرها في الواقع الأميركي1849-1860، *مجلة واسط*، كلية التربية، رقم المجلد(٤)، رقم الصفحات.

نوار،عبد العزيز سليمان وجمال الدين، محمود محمد. (١٩٩٩). تأريخ الولايات المتحدة من القرن السادس عشر إلى القرن العشرين. بيروت: دار الفكر العربي.

النيرب، محمد محمود. (١٩٩٧). المدخل في تأريخ الولايات المتحدة حتى عام ١٨٧٧، ج١. القاهرة : دار الثقافة الجديدة.

## Foresign References

Arther, M. (1971). History of America presidential. New York. Random House.

Bourne, Kenneth. (1967). Britain and the balance of power in North America 1815-1908. Cliforina: University of Cliforina Press. (Translated by Nakhla Class). Damascus: Damascus publishing center.

Cole, D. (1984). Martin Van Buren and the American political system. New York: Princeton University Press.

Crapol, E. (2006). Jhon Tyler the accidental president. New York: University of North Crolina Press.

Diket, A. (1982). Senator John Slidell and the community herepresented in Washington 1853-1861 MA. Washinghton: Houghton Mifflin Company.

Eatoa, C. (1957). Henry Clay and the Art of American polities. Boston: Aspen Publishers.

Eaton. C. (1957). History Clay and the art of America politics. Boston: Oxford University Press.

Holt, M. (1992). Political Parties and America political development from age of Jackson to age of Lincoln. New york: DC:CQ Press.

James, R. (1992). The life of the parties' history of American political parties. Washington: publisher.

Monro. D. (2003). The republican vision of John Tyler Texas. Texas: A&M University Press.

Peterson. N. (1989). The presidencies of William Harrison and Jhon Tyler. New York: University Press of Kansasm.

Sallivan.G. (1977). President abook of U.S president. Washington: TN:Clenmary.

Tyler, L. (1970). The time and times of the Tyler 1881-1860. NewYork: Richard, Va., Whittet & Shepperson.

William, M. (1914). Party Government in the United States of American. New York: Random House.

## References

Abu Alia, A. (n.d.). History of the Americas and the political composition of the United States of America. Saudi Arabia: Dar Al-marikh.

Al- Nairb, M. (1997).The entry into the history of the United State until the year 1877. Part (1). Cairo: Dar Al-Thaqfa New.

Al-Seruge, M. (2005).U.S foreign policy from independence to the mid–twentieth century. Alexandria: Alexandira Center for Books.

Al-Zuhairi, K. (2017). James Madison and his political and religious philosophy in government. *Al Malweah Journal for Archaeological and Historical studies*, Tikrit University College of literature, 4(9), 243-256.

Arther, M. (1971). History of American presidential. New York: Musuem of the city.

Bear, K. (1963). Every thing about America, translation of a committee of specialists in statistical studies. Cairo: Dar Alkamak.

Claude, J. (1978). The dream and the the history or two hundred years of America History (Translated by Nakhla Class). Damascus: Tlass House.

Cole, D. (1984). Martin Van Buren and the American political system. New York: Princeton University Press.

Commger, H. & Allan, N. (1990). A brief History of the United States. (Translated by Mohammed Badreldin Khalil). Cairo: Al-Dar AL-dewelia for education.

Crapol, E. (2006). Jhon Tyler the Accidental president. Carolina: University of North Carolina Press.

P-ISSN: 1680-8738; E-ISSN: 2663-547X
September, 2020 [Vol. 31(3)]

Eatoa, C. (1957). Henry Clay and Art of American Polities. Boston. *Kentucky Historical Society,* 73(3), 241-262.

Fonner, E. (n.d.). Give me my freedom, the epic of America history. (Translated by Badran Hamid). Cairo: Simon Publication.

James, R. (1992).The life of the Parties History of American Political Parties.Toronto: Philosophy Documentation Center.

Matrud, A. (2008). The movement does not know any thing and its effect in fact America 1849-1860. *Journal College of Education,* University of Wasit, (4), 8071-1728-6.

Michael, H. (1992). Political parties and American political development from age of Jackson to age of Lincoln. Washington: Stae University Press.

Monroe, Dan. (2003). The Republican vision of Jhon Tyler Texas. Texas: A&M University Press.

Nawar, A. & Jamal al-Din, M. (1999). History of the United States from the 16th century to the 20th century. Beirut: Dar Al-Fiker Alarabi.

Peterson, N. (1989). The presidencies of William Harrison and Jhon Tyler. University Press of Kansas: Kansas Publishing Center.

Sallivan, N. & Hajeski, J. (1977). President: A book of U.S presidents. Whasughton: Whasughton Press.

Shenawa, N. (2017).Virginia Colony and its political and economic role 1607-1776. Syria: Dar-Alamal.

William, M. (1914). Party Government in the United States of American. New York: Oxford University Press.

Zauter, O. (2006).Presidents of the United States of A merica from 1789 to today. London: Dar Al-Hikma.

Zin, H. (2005). The popular history of the United State to 1492. (Translated by Shaaban Makaw M). Part One. Cairo: Cairo Publishing House.